

مبادرات

هل تعيد «عاصفة» عباس إنتاج السيناريو اليمني في فلسطين؟

■ ناديا شحادة

الربيع العربي بانهم خارج الصراعات المحلية وسياستهم القائمة على النأي بالنفس، فالأيوم السلطة الفلسطينية تعلن أنها تقف مع محور اقليمي وفريق يمني ضد محور اقليمي آخر هو محور المقاومة ولتزيد التوتر والخلاف بين السلطة الفلسطينية وحماس الإخوانية المتمه بان لها مشروعها الخاص وهذا الاتهام تسوقه السلطة الفلسطينية التي لا تريد ان تحكم حماس قطاع غزة محاولة منها لانهاء حالة المقامة من اجل ان تستمر السلطة بالمفاوضات المزممة من دون أي افق لحل القضية الفلسطينية، وكان أشرف الجرمي وزير الأسرى الفلسطيني السابق قد أكد في 1 تشرين الأول 2014 ان حركة حماس صناعة إخوانية هدفها التصدي لا يختلف عن الجهاد الاسلامي وكل التنظيمات الموجودة وتحكم غزة بالحديد والنار وكل من يتورع عليها تقتله على حسب تعبيره.

ويؤكد المتابعون انه من المؤسف ان رئيس السلطة الفلسطينية محمد عباس يتخذ موقفه بناء على تصنيف سياسي معين من موقفه تجاه ما يدور من أحداث، فيصنف حماس على أنهم من الاخوان المسلمين وسرطان خبيث يجب مقاومته ويشترع أي تدخل عسكري عربي للقضاء على هذه الفصائل في حين يدعم أخوان سورية واليمن وليبيا ويؤيد التكاتف ضد الحوثيين وتوجيه ضربات عسكرية على الشعب اليمني وتناسي الهدف الاساسي للشعب الفلسطيني وهو مقاومة الاحتلال، ويدعي انه يتحدث باسم الشعب الفلسطيني، فاین مصلحة الشعب الفلسطيني في ذلك الذي يدرك ان تبنيته المقاومة هو في حالة الدفاع عن النفس في مواجهة العدو «الاسرائيلي» الى وطنه واقامة دولته وعاصمتها القدس وقد أكد ذلك سماحة السيد حسن نصر الله في 27 آذار 2015 عندما توجه بسؤال لمحمود عباس هل مصلحة الشعب الفلسطيني يا ابو مازن ان تدعم عدواناً على الشعب اليمني؟

اللحام يلتقي رؤساء الوفود المشاركة

في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في هانوي



اللحام يلتقي رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

بحث محمد جهاد اللحام رئيس مجلس الشعب على هامش اجتماعات الجمعية 132 للاتحاد البرلماني الدولي في هانوي أمس مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة العلاقات البرلمانية الثنائية والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط ولا سيما ما تتعرض له سورية والعراق من حرب إرهابية تقودها دول إقليمية وغربية. وخلال لقائه صابر تشودري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي أكد رئيس مجلس الشعب ضرورة أن يضطلع الاتحاد بدور بناء في مواجهة الإرهاب التكفيري من خلال بلورة إستراتيجية دولية لمواجهة الإرهابيين وتخفيف منابع تمويلهم وتسليحهم وكذلك ممارسة الضغط على الحكومات والدول للتوقف عن إثارة الفوضى والاحتلال بين مواطني البلد الواحد. ودعا إلى رفع العقوبات الاقتصادية الأحادية التي تفرضها بعض الدول ضد سورية وشعبها كونها تشكل عونا للإرهابيين الذين يستهدفون الاقتصاد السوري بشكل ممنهج وتؤثر سلباً على معيشة المواطن السوري وتؤدي إلى نقص الدواء والغذاء. كما بحث اللحام مع ستانيسلاف كروسيك رئيس الوفد التشيكي المشارك في اجتماعات الجمعية 132 للاتحاد البرلماني الدولي العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تطويرها بما يساهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون الثنائي.

ويعيد طلب السعودية من المسؤولين الاتراك، تسهيل نقل الراهبيين عبر المطارات ونقلهم الى الرياض، ومن ثم الى اليمن، ذات المشروع المشترك بين تركيا ودول الخليج، حين دعمت الجماعات المسلحة، فكانت النتيجة خراب سورية وتحويلها الى حاضنة إرهابية كبيرة. ورأت الصحفية بحسب انباء فارس ان «ما يحدث في اليمن بسيط: الحوثيون، وهم مسلمون شيعة، استولوا على العاصمة صنعاء، بمساعدة إيرانية، أو هذا ما يقوله السعوديون. وفر الرئيس الشرعي من مقره في صنعاء إلى عدن في الجنوب ثم إلى السعودية. ولن يسمح السعوديون بقيام دولة «وكلية» لإيران على حدودهم». وأضافت: «أما القصة الأكبر إنشارة فهي أن العسكريين من أصل يمني في الجيش السعودي يشكلون نصفه تقريبا. ويمكن تصور كيف تبدو الصورة

تقارير غربية: القوة العربية المشتركة

ستلقي بداعمها إلى الهاوية

نحو 10 دول بينها دول غنية ذات تسليح حديث، تهاجم بلداً فقيراً مثل اليمن، هكذا وصفت صحيفة «الإنديبنت» البريطانية، العدوان السعودي على اليمن، وبمساعدة دول لم تشارك في التحالف إلا بضع المال السعودي. ومن وجهة نظر «الإنديبنت»، فإن «السعودية التقت بنفسها في الهاوية، وأن غاراتها الجوية على اليمن تشكل ضربة قاضية لبني الإسلام الواسط على حد سواء». ويعيد طلب السعودية من المسؤولين الاتراك، تسهيل نقل الراهبيين عبر المطارات الى الرياض، ومن ثم الى اليمن، ذات المشروع المشترك بين تركيا ودول الخليج، حين دعمت الجماعات المسلحة، فكانت النتيجة خراب سورية وتحويلها الى حاضنة إرهابية كبيرة. ورأت الصحفية بحسب انباء فارس ان «ما يحدث في اليمن بسيط: الحوثيون، وهم مسلمون شيعة، استولوا على العاصمة صنعاء، بمساعدة إيرانية، أو هذا ما يقوله السعوديون. وفر الرئيس الشرعي من مقره في صنعاء إلى عدن في الجنوب ثم إلى السعودية. ولن يسمح السعوديون بقيام دولة «وكلية» لإيران على حدودهم». وأضافت: «أما القصة الأكبر إنشارة فهي أن العسكريين من أصل يمني في الجيش السعودي يشكلون نصفه تقريبا. ويمكن تصور كيف تبدو الصورة

البناء

تصميم على تحرير الأرض في هذه الذكرى والعدو يهاجم المسيرات

يوم الأرض: باقون... ما بقي الزعتر والزيتون



أحيا شعبنا في فلسطين المحتلة والفلسطينيون ذكرى يوم الأرض بتنظيم مسيرات وفعاليات مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 1948. وقد أعلن يوم الأرض في الثلاثين من آذار عام 1976 عقب مصادرة سلطات الاحتلال لمساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين، وسقط خلاله ستة شهداء بنيران العدو. وانطلقت مسيرة تقليدية جابت شوارع سخنين بعد صلاة الظهر وصولاً إلى ساحة النصب التذكاري ليوم الأرض، وبعدها تم التوجه إلى ساحة البلدية الجديدة والانطلاق من هناك بمسيرة إلى قرية دير حنا للمشاركة في المهرجان المركزي. كما شهدت مخيمات اللاجئين في الخارج فعاليات ماثلة. وكانت قوات الاحتلال تصدت للمسيرات التي خرجت في هذا اليوم الذي أصبح رمزاً لضموم شعبنا الفلسطيني في وجه الاحتلال. وجاء احياء شعبنا الفلسطيني ليوم الأرض تحت شعار «إنا باقون، ما بقي الزعتر والزيتون» من خلال مواجهة سياسات الهدم والتشريد والتهمير التي ينتهجها العدو تجاه العوائل المتشعبة بأرضها.

ويخوض شعبنا الفلسطيني منذ أربعمينات القرن العشرين كفاحا مريراً ضد مخططات التهويد الرامية إلى هدم منازلهم وتشريدهم. ومع مطلع 1976، بلغت سياسة العدو لتهويد الأراضي الفلسطينية أوجها مستخدماً طائفاً لثبوتير أعماله الاستيطانية، الصارح يجد له مسوغات «خدمة الصالح العام» وأخرى في تفعيل «قوانين الطوارئ» الانتدابية. وكانت «إسرائيل» في العام ذاته صادرة قرابة 21 ألف دونم من أراض فلسطينية في الجليل بينها، عرابة، سخنين، دير حنا وعرب السواد وغيرها من المناطق في تلك الفترة، خصصت جميعها لإقامة مستوطنات جديدة في إطار خطة تهويد الجليل وتهجير سكانه العرب، ما أدى إلى

في بيان إحصائي أصدره بمناسبة الذكرى الـ 39 ليوم الأرض، إلى أن السلطات «الإسرائيلية» عمدت إلى هدم نحو 500 مبنى في الفترة ما بين 1967 – 2000 لتتصاعد هذه العمليات ما بين 2000 – 2014 في 1.342 مبنى في مدينة القدس، كما أجبرت سلطات الاحتلال 340 مواطناً على هدم منازلهم ذاتياً منذ عام 2000، وشهد عام 2010 ارتفاع وتيرة أعمال الهدم الذاتي بنحو 70 عملية، وأسفرت عمليات الهدم تلك عن تشريد قرابة 5.760 شخصاً. وتشير بيانات الإحصاء الفلسطينية إلى أن 48.5 في المئة من المستوطنين يسكنون حالياً في القدس ويبلغ عددهم حوالي 281.684 مستوطناً في القدس بينما 206.705 مستوطنين في القدس

أصيب رجلاً من سعوديين في حادث إطلاق نار على إحدى الدوريات الأمنية من سيارة مجهولة في الرياض الليلة قبل الماضية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن المناطق الإعلامي لشرطة منطقة الرياض في بيان الليلة الماضية... إنه أثناء قيام إحدى دوريات الأمن في مدينة الرياض بمهامها تعرضت لإطلاق نار من سيارة مجهولة الهوية مما نتج منه إصابة رجلين أمن بطلقات نارية حيث تم نقلهما إلى المستشفى للعلاج والرعاية الطبية اللازمة وحالتهم الصحية مستقرة. وأضاف الناطق الإعلامي أن الجهات المختصة في شرطة الرياض باشرت إجراءات الضبط الجنائي للجرمية والتحقيق فيها، مشيراً إلى أن الموضوع لا يزال محل المتابعة الأمنية.

إصابة عنصرين أمن سعوديين في حادث إطلاق نار في الرياض

قال السفير السعودي في واشنطن أمس، إن عملية «عاصفة الحزم» جاءت بعد أشهر عدة من التشاور مع الجانب الأميركي. وقال عادل الجبير وفقاً لـ «سكاى نيوز عربية» إن عملية «عاصفة الحزم» جاءت بعد أشهر عدة من التشاور مع الجانب الأميركي، زاعماً أن هذه العملية العسكرية تهدف إلى حماية الشعب اليمني ودعم الشرعية في اليمن. وأشار الجبير إلى أن التشاور كان قائماً وأن هناك احتمالات باستخدام القوة العسكرية على اليمن، ولكن هذا التشاور بات مكثفاً في الأسابيع الأخيرة إثر تصاعد الأمور التي أصبحت خطيرة جداً. وكان الجبير قال الجمعة الماضي إن دولاً عدة ترغب في الانضمام إلى بلاده في العدوان على اليمن والذي يهدف (بحسب الرياض) إلى «إعادة الأمن والاستقرار والإزدهار لليمن». وأضاف عقب خروجه من وزارة الخارجية الأميركية «تجرى الآن محادثات بخصوص الدور الرغنية في المشاركة في التحالف». يذكر أن السفير السعودي في واشنطن كان قد أعلن أن بلاده ودولاً خليجية بدأت عملية عسكرية في اليمن للدفاع عن الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، مشيراً إلى أن هذه العملية العسكرية ستقتصر في الوقت الحالي على الضربات الجوية.

الجبير: «الحزم» جاءت بعد أشهر من التشاور مع أميركا

قال السفير السعودي في واشنطن أمس، إن عملية «عاصفة الحزم» جاءت بعد أشهر عدة من التشاور مع الجانب الأميركي. وقال عادل الجبير وفقاً لـ «سكاى نيوز عربية» إن عملية «عاصفة الحزم» جاءت بعد أشهر عدة من التشاور مع الجانب الأميركي، زاعماً أن هذه العملية العسكرية تهدف إلى حماية الشعب اليمني ودعم الشرعية في اليمن. وأشار الجبير إلى أن التشاور كان قائماً وأن هناك احتمالات باستخدام القوة العسكرية على اليمن، ولكن هذا التشاور بات مكثفاً في الأسابيع الأخيرة إثر تصاعد الأمور التي أصبحت خطيرة جداً. وكان الجبير قال الجمعة الماضي إن دولاً عدة ترغب في الانضمام إلى بلاده في العدوان على اليمن والذي يهدف (بحسب الرياض) إلى «إعادة الأمن والاستقرار والإزدهار لليمن». وأضاف عقب خروجه من وزارة الخارجية الأميركية «تجرى الآن محادثات بخصوص الدور الرغنية في المشاركة في التحالف». يذكر أن السفير السعودي في واشنطن كان قد أعلن أن بلاده ودولاً خليجية بدأت عملية عسكرية في اليمن للدفاع عن الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، مشيراً إلى أن هذه العملية العسكرية ستقتصر في الوقت الحالي على الضربات الجوية.

التنظيم الإرهابي يفقد ما يفوق 100 من عناصره في المعارك

تكريت: القوات العراقية تتوجه لتحرير المجمع الحكومي



تتجه القوات الأمنية العراقية لتحرير المجمع الحكومي في تكريت من تنظيم «داعش» وذلك بعد سيطرتها على المستشفى الحكومي، وبعد تصديها لهجوم شبه التنظيم على حقول عباس النفطية شمال شرق المدينة ما أسفر عن مقتل العشرات من عناصر «داعش». وقال رئيس الشرطة الاتحادية الفريق رائد شوكت، إن القوات الأمنية العراقية تبدي «الصفحة الثانية» من عملية «ليبيك يا رسول الله» الخاصة بفرض السيطرة على كل الأراضي العراقية. وتتقدم القوات العراقية باتجاه مجمع صدام الكبير حيث يتحصن عناصر تنظيم «داعش». وفق ما أفاد به مراسل «الميادين».

وسبق ذلك تصدي القوات الأمنية لهجوم شبه تنظيم «داعش» على حقول عباس النفطية شمال شرق مدينة تكريت، ما أسفر عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم. كما استهدفت القوات الأمنية العراقية مدعومة بقوات من «الحشد الشعبي» مواقع داعش في تكريت، فيما يلاحقان عناصر التنظيم الذين هربوا من معسكر تكريت ومسجد صدام الكبير. واستولت القوات العراقية على صواريخ حرارية كانت بحوزة «داعش» في مستشفى تكريت. وفي موازاة ذلك، تعمل الفرق الهندسية العراقية على تفكيك عدد من العوالت التي زرعا «داعش» في تكريت.

وقد «داعش» ما يفوق 100 من عناصره في عمليات اللقوات العراقية في تكريت يومي السبت والأحد، وفق ما صرح به رئيس الشرطة الاتحادية. وأحكمت القوات العراقية سيطرتها على مستشفى تكريت الحكومي، وأطلقت السيطرة على المنفذ الشرقي باتجاه العوجة. وتشارك قوات «الحشد الشعبي» في معركة تكريت منذ يومها الأول، ويشير أحد قادتها الميدانيين إلى «قوة انتشار الحشد الشعبي» على أرض المعركة منذ أشهر. وتراجعت «قوات الحشد الشعبي» عن تعليقها المشاركة في معارك تكريت، وذلك إثر احتجاجها على قصف طائرات تحالف أميركا وحلفائها أحد مواقع «الحشد».

تقرير إخباري

فيأجماع مراقبين كثر ساد القول أن حرص الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أن يكون أول مستقبلي أمير قطر لحظة وصوله إلى المطار مع المصافحة وتبادل القبل، وحرص الشيخ تميم هو الآخر على أن يوجه «برقية شكر وتقدير» لإخيه المصري أثناء مغادرته لمصر وما حوى هذا من لقاءات ثنائية جمعتهما، هو ما يمكن أن يجعل مصر أمام خيارات ليس ألقها أن السيسي وضع مصر أمام لوحة ترسيخ الاعتقاد بأن الاستثمار فيها هو استثمار في قلب أمن الشرق الأوسط، وأمن البحر المتوسط، وصولاً إلى أمن أوروبا. وإن الطريق مفروش بالوورد في وجه أي مشاكل وتحديات تعوق طريق هذا الاستثمار، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتعامل السيسي مع السياسة السعودية المتغيرة في ظل ظروف المنطقة ومغادرة هادي مع العاهل السعودي من القعة إلى الرياض، تبدل بدأت تتضح آثاره بفخر ضمنى في جماعة الإخوان المسلمين، الذي اعتبره ممثلون ورثة إبيات حسن نوايا في طريق مصالحة مع السيسي، فثاني خطر تجتبه ليتوضع في مصر التي لم تجارح الساحة الروسية منذ قيادة انقلاب 30 حزيران 2013، ليبقى السؤال المطروح بقوة أين ستتوضع مصر في قلب العالم الخطر الإخوان والسعوديين من جهة والرأس الروسي من جهة أخرى؛ وهل ستكون في توضع سياسي «براغماتي» فيها، ويقي مصالحتها على المستوى الإقليمي والدولي، خصوصاً بعد إعلان الأطراف اليمنية من طلب من روسيا للتدخل بوساطة توقف ما يجري في اليمن على لسان المبعوث

الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغانوف ومحاولة تسوية الصراع على قاعدة الضرورة بأن تكون «القرارات ولمواقف متوازنة» وعدم وقوف الوسيط في صف أي من الأطراف، بعد حضور بوغانوف قمة شرم الشيخ المصرية، التي غلب عليها طابع الدفع باتجاه ما يسمى بتطبيق «معاهدة الدفاع العربية المشتركة»، وتشكيل قوة عربية عسكرية لمواجهة «الأخطار المحددة» بالدول العربية، ليترك الباب مفتوحاً أمام نوع هذه الأخطار ومصادرها، فهذه رؤية العرب للكلمة العسكرية المقبلة، وهي التي تقود ما يسمى «عاصفة الحزم» السعودية التي تشكل مصر «الجنرال السياسي» عصياً قوياً فيها، في ظل خيارته «الاستراتيجية» التي تتوزع بين المال ومشاركة مصر في توثيق العلاقات بينها وبين دول الجوار من حوض النيل وبالخاص أنيوبيا، وبين الأمل في حصول مصر في غضون العشر سنوات المقبلة على حجم استثمارات كرسنها القمة المصرية يمكن أن تتراوح بين 250 - 300 مليار دولار تمكن مصر بالانتقال من مصافي الدول النامية إلى مواقع الدول المتوسطة الدخل، على سنجح مصر في تحديد أولوياتها الاستراتيجية بعد القعة في ضوء تبدل موازين القوى في ميادين وصراعات الجغرافيا السياسية، وقيادة الدور المحوري القادم في غرفة عمليات تعتمد طريق حشد التوائه «السعودي - المصري - القطري - الإخواني»، في الساحات العربية على وقع التفاهات الدولية المقبلة من الغرب؟